كتاب التصديق بالنظر الى الله تعالى
في الاخرة

تاليف ابي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الاجري الحنبلي [illegible]
رواية ابي الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرى الحمامي عنه
رواية الحاجب ابي الحسن علي بن محمد بن علي العلاف المقرى عنه
رواية ابي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل الدباس عنه

[illegible] والعدوان ومصباح [illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible]
الحمد لله
[illegible] لا اله الا الله [illegible]
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى [illegible]
اللهم صل عليه وعلى اله كلما ذكره الذاكرون [illegible]
[illegible] المقربين وانبيائك والمرسلين واهل [illegible]
[illegible] من المعمور [illegible]
[illegible] اللهم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم
اخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ شرف الدين ابو محمد عبد المومن
بن خلف بن ابي الحسن الدمياطي بقراتي عليه عرضا باصل سماعه قلت له
قرات على الشيخ ابي محمد النفيس سعد بن محمد بن الحمود الدافري ببغداد
اخبركم ابو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل الدباس قراة عليه
وانت تسمع في يوم الاربعا الثاني عشر من رجب سنة خمس وسبعين وخمس مية
فاقر به وقال نعم قال انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف المقرى قال اخبرنا
قال انا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرى المعروف بابن الحمامي قال انا
ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الاجري بمكة قال الحمد لله على
جميل احسانه ودوام نعمه حمد من يعلم ان مولاه الكريم يحب الحمد فله الحمد
على كل حال وصلى الله على النبي محمد وسلم وعلى اله اجمعين وبالله استعين
وحسبي الله ونعم الوكيل ۝ اما بعد فان الله جل ذكره وتقدست
اسماوه خلق الخلق كما اراد لما اراد فجعلهم شقيا وسعيدا فاما اهل
الشقوة فكفروا بالله العظيم وعبدوا غيره وعصوا رسله وجحدوا
كتبه فاماتهم على ذلك فهم في قبورهم يعذبون وفي القيامة عن
النظر الى الله محجوبون وفي جهنم واردون وفي انواع العذاب
يتقلبون في النار فهم فيها ابدا خالدون واما اهل
السعادة فهم الذين سبقت لهم من الله الحسنى فامنوا بالله وحده
ولم يشركوا به شيا وصدقوا القول بالعمل فاماتهم الله على ذلك فهم في
قبورهم ينعمون وعند الحشر يبشرون وفي الموقف الى الله عز وجل
باعينهم ينظرون والى الجنة بعد ذلك واردون وفي نعيمها يتقلبون

وللحور العين يعانقون والولدان لهم يخدمون وفي جوار مولاهم الكريم
ابدا خالدون ولربهم عز وجل في داره زائرون وبالنظر الى وجهه الكريم
يتلذذون وله مكلمون وبالتحية لهم من الله عز وجل والسلام منه
عليهم يكرمون ذلك فضل الله يوتيه من يشا والله ذو الفضل العظيم
قال محمد بن الحسين فان اعترض جاهل ممن لا علم له او بعض هولا
الجهمية الذين لم يوفقوا للرشاد ولعب بهم الشيطان وحرموا
التوفيق فقال المومنون يرون الله عز وجل يوم القيامة قيل له نعم
والحمد لله على ذلك فان قال الجهمي انا لا اومن بهذا قيل له كفرت بالله
العظيم فان قال وما الحجة قيل له لانك رددت القران والسنة وقول
الصحابة وقول علما المسلمين واتبعت غير سبيل المومنين وكنت
ممن قال الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا فاما نص القران فقول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة وقال عز وجل وقد اخبر عن الكفار انهم محجوبون
عن رويته فقال جل ذكره كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم
لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون
فدل بهذه الاية ان المومنين ينظرون الى الله عز وجل وانهم غير محجوبين
عن رويته كرامة منه لهم وقال عز وجل للذين احسنوا الحسنى
وزيادة وهو النظر الى وجه الله عز وجل وقال تعالى
تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما ۝
واعلم رحمكم الله ان عند اهل اللغة ان اللقا لا يكون الا معاينة [illegible]

الله عز وجل ويرونه ويسلم عليهم ويكلمهم ويكلمونه وقال
الحسن وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لتبين للناس
ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون فكان مما بينه لأمته صلى الله عليه وسلم
في هذه الآيات أنه أعلمهم في غير حديث أنكم ترون ربكم عز وجل
ورواه عنه جماعة من صحابته رضي الله عنهم وقبلها العلماء عنهم
أحسن القبول كما قبلوا عنهم علم الطهارة والصلاة والزكاة والصيام
والحج والجهاد وعلم الحلال والحرام كذا قبلوا منهم الأخبار أن المؤمنين
يرون الله عز وجل لا يشكون في ذلك ثم قالوا من رد هذه الأخبار فقد
كفر حدثنا عبد الله بن عبد العزيز البغوي نا عبيد الله
بن عمر القواريري نا مضر القاري نا عبد الواحد بن زيد قال سمعت
الحسن يقول لو علم العابدون أنهم لا يرون ربهم عز وجل لذابت
أنفسهم في الدنيا حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد العطشي نا
أبو حفص عمر بن مدرك القاص نا مكي بن إبرهيم نا هشام بن حسان عن
الحسن قال إن الله عز وجل ليتجلى لأهل الجنة فإذا رآه أهل الجنة
نسوا نعيم الجنة حدثنا أبو بكر بن أبي داود نا يوسف بن موسى
القطان نا جرير عن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث
عن كعب الأحبار قال ما نظر الله عز وجل إلى الجنة قط إلا قال طيبي تعالى
لأهلك فزادت ضعفا على ما كانت حتى يأتيها أهلها وما من يوم
كان لهم عيدا في الدنيا إلا يخرجون في مقداره في رياض الجنة فيبرز لهم
الرب عز وجل فينظرون إليه وتسفي عليهم الريح بالمسك الطيب
ولا يسألون ربهم شيئا إلا أعطاهم حتى يرجعوا وقد ازدادوا

على ما كانوا عليه من الحسن والجمال سبعين ضعفا ثم يرجعون إلى
أزواجهم وقد ازدادوا مثل ذلك حدثنا أبو بكر بن أبي داود
نا أحمد بن صالح المصري نا عبد الله بن وهب قال قال مالك بن أنس رحمه الله
الناس ينظرون إلى الله عز وجل يوم القيامة بأعينهم حدثنا
أبو بكر عبد الله بن عبد الحميد الواسطي نا عبد الوهاب الوراق قال
قلت لأسود بن سالم هذه الأحاديث التي تروى في معنى النظر إلى وجه الله
عز وجل ونحوها من الأخبار فقال أحلف فيها بالطلاق والمشي قال
عبد الوهاب معناه تصديقها حدثنا أبو حفص عمر بن أيوب
السقطي نا محمد بن سليمان لوين قال قيل لسفيان بن عيينة هذه الأحاديث
التي تروى في الرؤية فقال حق على ما سمعناها ممن نثق به حدثنا
أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي نا الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبد الله
أحمد بن حنبل وبلغه عن رجل أنه قال إن الله عز وجل لا يرى في الآخرة
فغضب غضبا شديدا ثم قال من قال إن الله عز وجل لا يرى في الآخرة فقد
كفر عليه لعنة الله وغضبه من كان من الناس أليس الله عز وجل
قال وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة وقال عز وجل كلا
إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون هذا دليل على أن المؤمنين يرون الله عز وجل
حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا [illegible]
بن حنبل قال سمعت أبا عبد الله يقول [illegible]
لا يرى في الآخرة وقال الله عز وجل [illegible]
هذا إلا أن الله عز وجل يرى وقال عز وجل [illegible]
إلى ربها ناظرة فهذا النظر إلى الله عز وجل [illegible]

في الجنه
القيامه

٦٠

بروايات

صلى الله عليه وسلم انكم ترون ربكم بروايه صحيحه واسانيد
غير مرفوعه والقران يشاهد ان الله عز وجل يرى في الاخره ٥
حدثنا ابو بكر عبد الله بن عبد الحميد الواسطي نا محمد بن يحيى بن عبد الكريم
الازدي نا علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول
انا لنحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهميه ٥
حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار نا ابو داود السجستاني قال
سمعت احمد بن حنبل وذكر له شي في الرويه فغضب وقال من
قال ان الله عز وجل لا يرى في الاخره فهو كافر ٥ حدثنا ابو مزاحم
موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان نا عباس بن محمد الدوري قال سمعت ابا
عبيد القسم بن سلام وذكر عنده هذه الاحاديث في الرويه فقال
هذه عندنا حق نقلها الناس بعضهم عن بعض قال محمد بن الحسين
فمن رغب عن ما قاله هولا الايمه الذين لا يستوحش من ذكرهم
وخالف الكتاب والسنه ورضي بقول جهم وبشر المريسي واشباههما
فهو كافر قال محمد بن الحسين واما ما نادى الينا من التفسير
في بعض ما تلونه مما حضرني ذكره فانا اذكره ثم اذكر السنن الثابته
في النظر الى الله عز وجل مما تقر به قلوب اهل الحق وتقر به اعينهم
ويذل به نفوس اهل الزيغ وتسخن به اعينهم في الدنيا والاخره
حدثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني نا محمد بن حاتم ابو علي
بن عاصم قال اخبرنا موسى بن عبيده الربذي عن محمد بن كعب القرظي
في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضره الى ربها ناظره قال
نضر الله تلك الوجوه وحسنها للنظر اليه حدثنا ابو بكر

ابن ابي داود نا محمد بن يحيى بن عثمان نا ابو سمره نا علي بن ثابت عن موسى بن عبيده
عن محمد بن كعب في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضره الى ربها ناظره
قال نضرها للنظر اليه وحدثنا ابو بكر بن ابي داود نا يعقوب
بن سفيان نا داود بن سليمان الدقاق نا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثهم عن
سلمه بن سابق عن عطيه عن ابن عباس في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضره
يعني حسنها الى ربها ناظره قال نظرت الى الخالق عز وجل وحدثنا
ابو بكر بن ابي داود نا محمد بن عبد الملك وعبد الله بن محمد بن خلاد قالا نا يزيد بن
هرون نا مبارك عن الحسن في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضره
قال النضره الحسن الى ربها ناظره قال نظرت الى ربها عز وجل فنضرت
لنوره حدثنا عمر بن ايوب السقطي نا الحسن بن الصباح نا علي بن
الحسن بن شقيق نا الحسين بن واقد نا يزيد النحوي عن عكرمه في قول الله
عز وجل وجوه يومئذ ناضره قال من النعيم الى ربها ناظره قال تنظر
الى ربها عز وجل نظرا حدثنا ابو بكر بن ابي داود نا محمد بن منصور
نا علي بن الحسن بن شقيق نا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمه
في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضره الى ربها ناظره قال تنظر
الى الله عز وجل نظرا حدثنا ابو بكر بن ابي داود نا [illegible]
ابرهيم بن الحكم نا ابي عن عكرمه قال قيل لابن عباس كل من دخل الجنه
يرى الله عز وجل قال نعم حدثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن
الحراني نا علي بن عبد الله المديني نا حماد بن سلمه اخبرني ابو
اسحق عن عامر بن سعد البجلي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في قول الله
عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزياده قال النظر الى وجه الله عز وجل

وحدثنا جعفر بن محمد الصندلي قال ثنا زهير بن محمد المروزي قال ثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عامر بن سعد عن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه في قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الزيادة
النظر الى وجه الله عز وجل اخبرنا ابو جعفر احمد بن صالح بن ذريح
العكبري قال ثنا هناد بن السري قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عامر
بن سعد عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعن ابي اسحق عن مسلم بن نذير
عن حذيفة في قول الله عز وجل للذين احسنوا وزيادة قالا النظر
الى وجه الله عز وجل قال محمد بن الحسين واما السنن
فاني ساذكر ما روي عن صحابي صحابي على الانفراد ليكون ادعى لمن
سمعه واراد حفظه ان شاء الله ٥ فمما روى جرير بن عبد الله
البجلي حدثنا ابو جعفر احمد بن يحيى الحلواني قال ثنا محمد بن الصباح الدولابي
قال ثنا وكيع بن الجراح قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن
عبد الله البجلي قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم ستعرضون على ربكم عز وجل
فترونه كما ترون هذا القمر لا تضارون في رؤيته فان استطعتم ان
لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ٥
حدثنا ابو بكر بن ابي داود قال ثنا احمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هرون ويعلى
ومحمد ابنا عبيد الطنافسي عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
جرير بن عبد الله البجلي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة البدر فقال انكم ستردون على ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا
تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع

بلغ [illegible]
تذنيب

م د ق
بلـ

الشمس وقبل غروبها وحدثنا ابو بكر بن ابي داود قال ثنا محمد بن معمر
قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة قال سمعت اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت
قيس بن ابي حازم قال سمعت جريرا قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون
هذا القمر لا تضامون في رؤيته فحافظوا على هاتين الصلاتين قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب وقراها بين الاثنين بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وحدثنا ابو بكر بن ابي داود
[illegible] ثنا عمرو بن عبد الله ثنا حسين الجعفي عن زائدة يعني ابن قدامة عن
بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فنظر الى
القمر فقال انكم سترون ربكم عز وجل يوم القيامة كما ترون هذا القمر
لا تضامون في رؤيته ٥ ومما روى ابو هريرة حدثنا
جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا محمد بن ابي عمر العدني قال ثنا سفيان بن عيينة عن سهيل
بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
عز وجل يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست
في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في
سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز
وجل الا كما تضارون في رؤية احدهما حدثنا [illegible]
بن محمد الصندلي قال ثنا زهير بن محمد المروزي قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن [illegible]
عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا
عز وجل يوم القيامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون

في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل
تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فانكم ترون ربكم عز وجل يوم القيامة كذلك حدثنا
ابو بكر بن ابي داود ثنا محمد بن عوف ثنا ابو اليمان نا شعيب يعني ابن ابي
حمزة عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي
ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا
رسول الله هل نرى ربنا عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم
القيامة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس
ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها منافقوها فياتيهم الله عز وجل في غير صورته فيقول
انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا
ربنا عز وجل فاذا جاء ربنا عز وجل عرفناه فياتيهم الله عز وجل
في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم وذكر الحديث ○
احمد نا الفريابي نا محمد بن عبيد بن حساب نا محمد بن ثور
عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال
قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون في الشمس ليس

عن ... الزهري عن

هل تضارون في رؤية ... سحاب قالوا لا يا رسول الله قال

دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه عز وجل يوم
القيامة كذلك يجمع الله عز وجل الناس فذكر الحديث حتى اذا فرغ الله
عز وجل من القضاء بين العباد واراد ان يخرج من النار من اراد ممن كان
يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بآثار
بعلامات آثار السجود وحرم الله عز وجل على النار ان تاكل من ابن ادم اثر
السجود فذكر آخر من يدخل الجنة فاذا رجل قيل له تمن من كذا فيتمنى
ثم يقال تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقال له هذا لك
ومثله معه قال ابو سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل
آخر اهل الجنة دخولا حدثنا ابو بكر بن ابي داود ثنا محمد بن مصفى ثنا
سويد بن عبد العزيز نا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد بن المسيب
قال لقيني ابو هريرة فقال اسال الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة
قلت وفيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا بفضل اعمالهم فيؤذن لهم في مقدار يوم
الجمعة من ايام الدنيا فيزورون الله عز وجل فيبرز الله عز وجل لهم
عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة ويوضع لهم منابر من نور
ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من ذهب ومنابر من فضة
ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور وما يرون
اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله
هل نرى ربنا عز وجل قال نعم هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة
البدر قلنا لا قال فكذلك لا تمارون في رؤية ربكم عز وجل ولا يبقى في ذلك

اثره

حديث ... عن الاوزاعي

يقول الرجل منهم يا فلان تذكر يوم عملت كذا وكذا يذكره ببعض غدراته
في الدنيا فيقول يا رب أفلم تغفر لي فيقول فبسعة مغفرتي بلغت بك
منزلتك هذه فبينا هم على ذلك إذ غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت
طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ثم يقول الرب عز وجل قوموا إلى ما
أعددت لكم من الكرامة فيأتون سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم
تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل
ويحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيه شيء ولا يشترى وفي ذلك السوق
يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا فيلقى الرجل ذو المنزلة المرتفعة من هو دونه
فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي حسن حديثه حتى يتمثل عليه
أحسن من ذلك وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ثم ننصرف إلى منازلنا
فتلقانا أزواجنا فيقلن مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال والطيب
أفضل مما فارقتنا عليه فنقول إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار تبارك وتعالى
ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا به ۞ ولـــهذا الخبر والحديث
في غيره طرق واقتصرنا منها ما ذكرنا ۞ ومما روى أبو سعيد
الخدري حدثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا عيسى بن حماد زغبة أنا الليث
ابن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله أنرى ربنا عز وجل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس إذا كان
يوم صحو قلنا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر إذا كان صحوا
قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل يومئذ إلا كما تضارون
في رؤيتهما حدثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا عمي يعني محمد بن الأشعث

بلغ

وعبد الله بن محمد بن النعمان قالا ثنا الأصبهاني ثنا عبد الله بن إدريس عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قلنا يا رسول الله أنرى ربنا
عز وجل قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب
قلنا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر في غير سحاب
قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤيته إلا كما تضارون في رؤيتهما
ومما روى صهيب حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد
الواسطي ثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق ثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة
عن ثابت البناني قال ثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أهل الجنة إذا دخلوا الجنة نودوا أن يا أهل الجنة
إن لكم عند الله عز وجل موعدا لم تروه قالوا وما هو ألم تبيض وجوهنا
وتزحزحنا عن النار وتدخلنا الجنة قال فيكشف الحجاب فينظرون
إليه تبارك وتعالى فوالله ما أعطاهم الله عز وجل شيئا أحب إليهم منه
ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري ثنا هناد بن السري ثنا
قبيصة يعني ابن عقبة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن صهيب قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ للذين
أحسنوا الحسنى وزيادة قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار
النار نادى مناد يا أهل الجنة إن لكم عند الله عز وجل موعدا لم تروه
فيقولون ما هو ألم يثقل الله عز وجل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا
الجنة ويجرنا من النار فيكشف الحجاب فينظرون إليه قال فوالله ما أعطاهم
الله عز وجل شيئا أحب إليهم من النظر إليه [illegible] وحدثنا

ابو بكر بن ابي داود ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمه
عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا دخل اهل الجنه الجنه نادى مناد يا اهل الجنه ان لكم عند
الله تبارك وتعالى موعدا فيقولون ما هو الم يبيض وجوهنا ويثقل
موازيننا وادخلنا الجنه فيقال ان لكم عند الله موعدا قال فيتجلى لهم
عز وجل فينظرون اليه ٥ ومما روى ابو رزين العقيلي
حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي ثنا زهير بن محمد المروزي ثنا علي بن
عثمان اللاحقي ثنا حماد بن سلمه انا يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن ابي رزين
العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه عز وجل يوم القيامه
وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر مخليا به
قلت بلى قال فالله اعظم قلت يا رسول الله وكيف يحيي الله الموتى وما آيته
في خلقه قال يا ابا رزين اما مررت بواد اهلك محلا ثم مررت به
يهتز خضرا ثم مررت به محلا ثم مررت به يهتز خضرا قال قلت
بلى قال كذلك يحيي الله تبارك وتعالى الموتى وذلك آيته في خلقه
وحدثنا ابو بكر بن ابي داود ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود يعني
الطيالسي ثنا حماد بن سلمه عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن ابي رزين
قال قلنا يا رسول الله اكلنا يرى ربه عز وجل يوم القيامه قال نعم
قلت وما آية ذلك في خلقه قال اليس كلكم يرى القمر مخليا به قلت
بلى قال فالله اعظم ٥ ومما روى ابو موسى الاشعري
حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا هدبة بن خالد
ثنا حماد بن سلمه عن علي بن زيد عن عمارة القرشي عن ابي بردة عن ابي موسى قال

بلغ
سماعا
على الشيخ عبد الحميد
[illegible] احمد الدقاق [illegible] نصر
[illegible]

[illegible]

وفدت الى الوليد بن عبد الملك وكان الذي يعمل في حوائجي عمر بن عبد العزيز
رحمه الله فلما قضيت حوائجي اتيته فودعته وسلمت عليه ثم مضيت فذكرت
حديثا حدثنيه ابي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحببت ان
احدثه به لما اولاني في قضاء حوائجي فرجعت اليه فلما رآني قال رد الشيخ
حاجة فلما قربت منه قال ما ردك اليس قد قضيت حوائجك قلت بلى
ولكن حديثا سمعته من ابي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحببت
ان احدثك به لما اوليتني قال وما هو قلت حدثني ابي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامه مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون
في الدنيا فيذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون في الدنيا ويبقى اهل التوحيد
فيقال لهم ما تنتظرون وقد ذهب الناس فيقولون ان لنا ربا كنا نعبده
في الدنيا لم نره قال وتعرفونه اذا رايتموه فيقولون نعم فيقال لهم وكيف
تعرفونه ولم تروه قالوا انه لا شبه له فيكشف لهم الحجاب فينظرون
الى الله عز وجل فيخرون له سجدا ويبقى قوم في ظهورهم مثل صياصي البقر
فيريدون السجود فلا يستطيعون فيقول الله عز وجل ارفعوا رؤوسكم فقد
جعلت بدل كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في النار فقال عمر
بن عبد العزيز آلله الذي لا اله الا هو لحدثك ابوك بهذا الحديث سمعه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحلف له ثلثة ايمان فقال عمر بن عبد العزيز
رحمه الله ما سمعت في اهل التوحيد حديثا هو احب الي من هذا
حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي ثنا زهير بن محمد المروزي ثنا الحسن بن موسى
ثنا حماد بن سلمه عن علي بن زيد عن عمارة القرشي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع الله عز وجل الامم يوم القيامه في صعيد واحد

[illegible]

فاذا اراد الله ان يصدع بين خلقه مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم
حتى يقحمونهم النار ثم ياتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول من انتم
فنقول المسلمون فيقول ما تنتظرون فيقولون ننتظر ربنا عز وجل فيقول
هل تعرفونه اذا رايتموه فيقولون نعم فيقول كيف تعرفونه ولم تروه
فيقولون انه لا عدل له فيتجلى لهم ضاحكا فيقول ابشروا معاشر المسلمين
فانه ليس منكم احد الا قد جعلت مكانه في النار يهوديا او نصرانيا حدثنا
ابو بكر ابن ابي داود ثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري قال حدثني ابي يحيى بن كثير
ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن اسلم العجلي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا هو يحدثهم شيئا وامر دينهم اذ شخصت
ابصارهم قالوا انما شخص ابصارنا يعني قالوا انظرنا الى القمر قال فكيف بكم
اذا رايتم الله جهرة

ومما روى عبد الله بن مسعود حدثنا
ابو عبد الله بن ابي عوف البزوري ثنا وهب بن بقية الواسطي انا كدر
الحسن المدني عن عبد الاعلى بن المساور عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن
وابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود كلاهما عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يجمع الامم فينزل
عز وجل من عرشه الى كرسيه وكرسيه وسع السموات والارض فيقول
اما ترضون ان يتولى كل امة منكم ما تولوا في الدنيا فيقولون نعم فيقول
الله عز وجل اعدل ذلك من ربكم قال فيقولون نعم قال فيمثلون لهم من كان
يعبد شيئا مثلت له ومن كان يعبد القمر مثل له القمر ومن كان يعبد
النار مثلت له ومن كان يعبد صنما مثل له ومن كان يعبد عيسى مثل له عيسى
ومن كان يعبد عزيرا مثل له عزير ثم يقال اتبع كل امة منكم ما تولوا

في الدنيا حتى يوردهم النار قال ثم قرا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم
انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون
فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين ويبقى امة محمد
صلى الله عليه وسلم فيقال لهم ما تنتظرون قالوا ان لنا ربا لم نره بعد
فيقال لهم اتعرفونه ان رايتموه فيقولون بيننا وبينه علامة قال وذلك
حين يكشف عن ساق ويخرون له سجودا اطولا ويبقى قوم ظهورهم
كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون قال فيقال لهم ارفعوا
رؤوسكم وخذوا نوركم على قدر اعمالكم قال فمنهم من ياخذه مثل الجبل
ومنهم من ياخذه مثل البعير ومنهم من ياخذه مثل الفرس ومنهم من ياخذه
بيمينه وآخر ياخذه على طرف قدميه يضيء له مرة ويطفا مرة قال
وياخذ الرب عز وجل الصراط وهو دحض مزلة مثل حد السيف ونحن محمد صلى
الله عليه وسلم على اثره ويقول رب سلم سلم وتتبعه امته وتضرب السور
بينهم وبين الذين لا يستطيعون السجود فينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى
ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء
امر الله وغركم بالله الغرور الى قوله عز وجل وبئس المصير قال فيمرون
على الصراط على قدر اعمالهم فمنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل البرق
ومنهم من يمر مثل العدو والفرس حتى آخر ذلك يزحف على استه تقع مرة
رجلاه ويعلق يداه وتقع يداه ويعلق رجلاه وتشعث منه النار
حتى يتخلص ولم يكد فينتهي الى باب الجنة وقد اغلق فيقول رب
افتح لي هذا الباب فلا اسمع حسيس النار ثم لا [illegible] فيقول فلعلي
ان دخلته لكان يسالني ما هو افضل منه [illegible] قال فيفتح له [illegible]

ذاكر من ذكره وزائد من شكره ومعذب من كفره الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين صلاة رغبة ورهبة وخشية وطاعة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء
والمنكر الاية الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد واخرجوا من مال
الله الذي اتاكم حق الزكاة المقرونة بالصلاة المفروضة عليكم فان الله تعالى اتاكم المال
هبة وفرضا وسال لكم قليلا منه قرضا فقال عز وجل ان تقرضوا الله قرضا حسنا الاية
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام الاية وشهر رمضان الذي انزل فيه الاية الله اكبر الله اكبر
ولله على الناس حج البيت الاية الله اكبر الله اكبر واطيعوا الله فيما امركم به من بر الوالدين وصلة الارحام
والعدل والقصد في الاحكام والاسترجاع عند فجائع الايام واوفوا الكيل والميزان والعدل
في قسمة المواريث والرفق في معاشرة النساء وحسن الصحبة للمماليك والايتام والصدقة للجيران والاد
وابناء السبيل الاجانب والله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد واخرجوا من خالص
اموالكم الفطرة فانها تمام صيامكم وطهارة ابدانكم عن كل واحد عيالكم صغيرا او كبيرا
ذكرا او انثى حرا او عبدا صاعا من بر او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب
او صاعا من ذرة تقربا الى ربكم فان الله تعالى شاكر يحب الشاكرين والصيع [illegible]

له شجرة ومنزله يرى ان الذي كان فيه حلما وفضل ما يرى فيقول يا رب
ارفعني الى هذه المنزله فيقول الرب قد اقسمت لي ان لا تسلني غيرها
قال فيقول يا رب هذه المنزله الواحده قال فيقول فلعلي ان رفعتك
اليها تسلني ما هو افضل منها قال فيقول لا وعزتك قال ويعذره ربه
تبارك وتعالى لفضل ما يرى مما خلق له ولا يبتري قال فيرفع اليها
قال ويرفع له منزله اخرى افضل منها فيقول هذه المنزله ارفعني اليها
قال فيقول الرب قد اقسمت الا تسلني غيرها قال فيقول يا رب هذه المنزله
الواحده قال فيقول فلعلي ان رفعتك اليها ان تسلني ما هو افضل منها
قال فيقول لا وعزتك قال فيرفع اليها قال فيسكت قال فيقول له ما لك
لا تسلني قال فيقول يا رب استحييت مما سالتك وما اقسمت لك
قال فيقول له اترضى ان اجمع لك مثل الدنيا الى اخرها واضعفها
لك عشره اضعاف قال فيقول اتستهزي بي وانت رب العالمين
قال فيقول ما استهزي بك ولكني قادر افعل ما شيت قال قيس
فلقد رايت عبد الله بن مسعود ما بلغ هذا المكان الا ضحك حتى
تبدو اخر اضراسه فقلنا له يا ابا عبد الرحمن قد حدثتنا هذا الحديث
مرارا كلما بلغت هذا المكان ضحكت حتى تبدو اخر اضراسك
قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بهذا مرارا
كلما بلغ هذا المكان ضحك حتى تبدو اخر اضراسه قال فيصعد ويستقبله
قهرمانه على قصره فاذا راه تهيا للسجود فيقال له ما لك فيقول
ربي فيقال له [illegible] هذا بربك ولكنه قهرمانك على قصر لي فاتاه
فيقول هذه مفاتيح [illegible] منذ خلق حتى جيت فيمشي الى لولوه

مجوفه لها سبعون مصراعا ابوابها واغلاقها ومفاتيحها
منها قال فيدخل الى قبه من ياقوته خضرا مبطنه حمرا او حمرا مبطنه
خضرا فيها زوجته وفيها ما اعد له قال فيدخل فينتهي الى حورا
عينا يرى مخ ساقها من ورا سبعين حله مراته كبدها ومراتها كبده
لا يعرض عنها اعراضه الا ازددت في عينه سبعين ضعفا قال
ويقول لها قد ازددت في عيني حسنا سبعين ضعفا
وحدثنا جعفر بن محمد الصندلي ثنا زهير بن محمد ثنا معويه بن عمرو
ثنا زايده عن الاعمش عن المنهال عن قيس بن السكن عن ابي عبيده عن
عبد الله قال اذا حشر الناس قاموا اربعين عاما وذكر
الحديث الى اخره وزاد في اخره مثل الاول وكبدها مراته قال وعليها
سبعون حله يرى مخ ساقها من ورائهن قال فهو يرى انه ملك
كما يرى احدنا بين خلقه من مسيره سنه والحديث الاول
مرفوع وهذا موقوف . ومما روى عبد الله بن [illegible]
حدثنا ابو بكر بن ابي داود ثنا عمي ثنا الاشعث بن حسن بن حسن قال
حدثني ابي حسن عن الحسن عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان اهل الجنه يزورون ربهم عز وجل في كل يوم جمعه
في رمال الكافور واقربهم منه مجلسا اسرعهم اليه يوم الجمعه
وابكرهم غدوا . ومما روى انس بن مالك [illegible]
الحسن بن علي بن اسحق بن راطيا ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا [illegible] ثنا عمر بن يونس
بن جهضم بن عبد الله قال حدثني ابو طيبه عن عثمان بن عمير عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام

وفيها مراة بيضا فيها نكتة سودا فقلت ما هذه يا جبريل فقال
هذه الجمعة يعرضها عليك ربك عز وجل لتكون لك عيدا ولقومك
من بعدك تكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى تبعا وبعدك
قلت ما لنا فيها قال لكم فيها خير لكم فيها ساعة من دعا ربه
عز وجل فيها بخير هو له قسم الا اعطاه الله عز وجل او ليس له قسم
الا ادخر له ما هو اعظم منه او يتعوذ فيها من شر هو مكتوب عليه
الا اعاذه الله عز وجل من اعظم منه ذلك قلت ما هذه النكتة السودا
فيها قال هي الساعة تقوم في يوم الجمعة وهو سيد الايام عندنا ونحن
ندعوه في الاخرة يوم المزيد قال قلت ولم تدعونه يوم المزيد قال
ان ربك عز وجل اتخذ في الجنة واديا افيح من مسك ابيض فاذا كان
يوم الجمعة نزل من عليين تعالى على كرسيه ثم حف الكرسي بمنابر
نور ثم جا النبيون حتى يجلسوا عليها ثم يجي اهل الجنة حتى يجلسوا على
الكثيب ثم يتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى فينظرون الى وجهه عز وجل
وهو يقول انا الذي صدقتكم وعدي واتممت عليكم نعمتي وهذا محل
كرامتي فسلوني فيسالونه الرضى فيقول رضاي احلكم داري وانالكم
كرامتي فسلوني فيسالونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار منصرف
الناس من يوم الجمعة ثم يصعد عز وجل على كرسيه ويصعد معه الصديقون
والشهدا ويرجع اهل الغرف الى غرفهم درة بيضا لا فصم فيها ولا وصم
او ياقوتة حمرا او زبرجدة خضرا فيها انهارها فيها ازواجها وخدمها
فليسوا الى شي احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا منه كرامة وليزدادوا

[illegible]

نظرا الى وجهه عز وجل ولذلك سمي يوم المزيد او كما قال
وحدثناه ابو القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغوي ثنا عبد
الاعلى فذكر هذا الحديث بطوله الى اخره وحدثناه ابو بكر
ابن ابي داود ذكره غير طريق عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحو ما ذكرناه وقال لنا ابن ابي داود ابو طيبة اسمه دينار الحرث
ثقة قال وعثمان عمير يكنى ابا اليقظان ومما روى جابر بن
عبد الله حدثنا ابو القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغوي
ثنا عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا ابو عاصم عبيد الله بن عبد الله
العباداني ثنا الفضل الرقاشي عن ابن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا
رووسهم فاذا الرب تبارك وتعالى قد اشرف عليهم من فوقهم فقال
السلام عليكم يا اهل الجنة فذلك قوله عز وجل سلام قولا
من رب رحيم قال فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شي
من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم تبارك وتعالى
ويبقى نوره وبركته عليهم وفي ديارهم وحدثنا ابو القاسم
ايضا ثنا سويد بن سعيد ثنا مروان بن معاوية عن الحجري او خالد بن عن
الحسن عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل
اهل الجنة الجنة جاتهم خيول من ياقوت احمر لها اجنحة لا تروث
ولا تبول فيقعدون عليها ثم طارت بهم في الجنة فيتجلى لهم الجبار
عز وجل فاذا راوه خروا سجدا فيقول لهم الجبار عز وجل ارفعوا
رووسكم ليس هذا يوم عمل انما هو [illegible] كرامة ثم يعود

رؤوسهم فيمطر الله عز وجل عليهم طيبا فيرجعون الى اهليهم
فيمرون بكثبان المسك فيبعث الله عز وجل على تلك الكثبان ريحا
فتهيجها حتى انهم ليرجعون الى اهليهم وانهم لشعث غبر من المسك
حدثنا ابو بكر يحيى بن محمد بن صاعد ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا
مروان قال ثنا الحكم بن ابي خالد عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال اذا
دخل اهل الجنة الجنة وادير عليهم بالكرامة جاءتهم خيول من ياقوت
احمر لا تبول ولا تروث لها اجنحة فيقعدون عليها ثم ياتون الجبار
عز وجل فاذا تجلى لهم خروا له سجدا فيقول الجبار عز وجل يا اهل الجنة
ارفعوا رؤوسكم فقد رضيت عنكم رضى لا سخط بعده يا اهل الجنة
ارفعوا رؤوسكم فان هذه ليست بدار عمل انما هي دار مقامة دار نعيم
فيرفعون رؤوسهم فيمطر الله عز وجل عليهم طيبا فيرجعون الى اهليهم
فيمرون بكثبان المسك فيبعث الله عز وجل ريحا على تلك الكثبان
فتهيجها في وجوههم حتى انهم ليرجعون الى اهليهم وخيولهم ذكر
لهم لشعث من المسك ٥ ومما روى عبد الله بن عمر حدثنا
الفريابي ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا اسماعيل بن علية عن هشام الدستوائي
عن قتادة عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنو المؤمن
يوم القيامة من ربه عز وجل حتى يضع كنفه عليه فيقرره بذنوبه
فيقول هل تعرف فيقول رب اعرف فيقول فاني سترتها عليك
في الدنيا وانا اغفرها اليوم لك فيعطى صحيفة حسناته واما الكافر
والمنافق فينادى بهم على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم

حدثنا ابو حفص عمر بن ايوب السقطي ثنا الحسن بن الصباح البزاز
ثنا يزيد بن هارون ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال كنا اخذا
بيد ابن عمر فاتاه رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدني الله عز وجل المؤمن يوم حتى يضع عليه كنفه فيستره من الناس
فيقول اي عبدي تعرف كذا وكذا فيقول نعم اي رب ثم يقول اي عبدي
تعرف كذا وكذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه قال في نفسه
انه هلك قال فاني سترتها عليك في الدنيا وقد غفرتها لك اليوم
ويعطى كتاب حسناته ٥ حدثنا ابو محمد علي بن الحسين بن حرب
القاضي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا شبابة بن سوار ثنا اسرائيل عن ثوير
ابي فاختة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل
الجنة منزلة من ينظر الى جنانه ونعيمه وسرره مسيرة الف سنة
واكرمهم على الله عز وجل من ينظر الى وجهه غدوة وعشية حدثنا
ابو بكر ابن ابي داود ثنا المسيب بن واضح ثنا حجاج عن اسرائيل عن ثوير
ابي فاختة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل
الجنة من ينظر الى قصوره وخدامه وما اعد الله له مسيرة الف
عام واكرمهم من ينظر الى الله عز وجل مقدار الدنيا غدوة وعشية ثم قرا
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ٥ ومما روى عدي بن حاتم
الطائي حدثنا ابو عبد الله [illegible] ثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا حماد بن اسامة ثنا الاعمش ثنا خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم الطائي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه

عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب يحجبه فينظر ايمن منه
فلا يرى الا شيا قدمه ثم ينظر اشام منه فلا يرى الا شيا قدمه ثم ينظر
امامه فلا يرى الا النار اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا
الفريابي ثنا ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة قالا ثنا وكيع عن الاعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من احد منكم الا سيكلمه ربه عز وجل يوم القيامة ليس بينه وبينه
ترجمان فينظر عن ايمن منه فلا يرى الا شيا قدمه وينظر اشام
منه فلا يرى الا شيا قدمه وينظر امامه فتستقبله النار
فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل ○
حديث ـــــــ شجرة طوبى قال محمد بن الحسين قد ذكر
الله عز وجل ما اعد للمؤمنين من الكرامات في الجنة في غير موضع من
كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فكان مما اكرمهم به ان الله
عز وجل قال للذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ماب
وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم عن شجرة طوبى وما اعد الله عز وجل
فيها من كرامات المؤمنين مما يلذهم به من زيارتهم لربهم عز وجل
على النجب من الياقوت وقد يقع فيها الروح فيزورون الله عز وجل فيتجلى
لهم فينظرون اليه وينظر اليهم ويكلمهم ويكلمونه ويسلم عليهم
ويزيدهم من فضله انا اذكره ليقر الله العظيم به اعين المؤمنين
ويسخن به اعين الملحدين والله ولي التوفيق حدثنا ابو بكر
جعفر بن محمد الفريابي ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي ثنا عبد الله
بن موهب عن عمرو بن الحارث ان دراجا ابا السمح حدثه عن ابي الهيثم

زيارتهم

وانا

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا
قال طوبى لمن راك وامن بك فقال طوبى لمن راني وامن بي ثم طوبى
لمن امن بي ولم يرني فقال له رجل يا رسول الله ما طوبى قال شجرة في
الجنة مسيرة مائة عام ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها حدثنا
ابو بكر يحيى بن سليمان المروزي ثنا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم قال
حدثني عبد الله بن زياد الرملي عن زرعة بن ابراهيم عن نافع عن ابن عمر قال
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم طوبى فقال يا ابا بكر هل بلغك
ما طوبى قال الله ورسوله اعلم قال طوبى شجرة في الجنة لا يعلم ما
طولها الا الله عز وجل يسير الراكب تحت غصن من اغصانها سبعين خريفا
ورقها الحلل يقع عليها الطير امثال البخت قال ابو بكر رضي الله
عنه ان هناك لطيرا ناعما يا رسول الله قال انعم منه من ياكله
وانت منهم ان شاء الله يا ابا بكر حدثنا ابو جعفر محمد بن هارون بن
يزيد الدقاق املاء ثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ثنا المعافا بن عمران عن
ابي اياس ادريس بن سنان عن وهب بن منبه عن محمد بن علي قال ادريس ثم لقيته
بن علي بن الحسين بن فاطمة رضي الله عنهم اجمعين فحدثني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير
الانصاري املاء ثنا اسحاق بن داود القنطري عن ابي عبد الله بن يونس
ثنا المعافا بن عمران ثنا ادريس بن سنان عن وهب بن منبه عن محمد بن علي بن الحسين
بن فاطمة رضي الله عنهم قال ادريس ثم لقيته بعد محمد بن علي بن الحسين
فحدثني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يقال
لها طوبى لو يسخر الراكب الجواد ان يسير في ظلها مائة عام قبل

رسول الله

هذا

صح

قطعها ورقها وساقها برود خضر وزهرتها رياض صفر
وافنانها سندس واستبرق وثمرها حلل خضر وماؤها كحل
وعسل وبطحاوها ياقوت احمر وزبرجد اخضر وترابها مسك وعنبر
وكافور ابيض وحشيشها زعفران منير والاجوج تتاجج من غير وقود والنجوج
وسعى من اصلها السلسبيل والمعين والرحيق وظلها مجلس من
مجالس اهل الجنة ومتحدث مجمعهم فبينا هم في ظلها يتحدثون اذ
جاءتهم الملائكة يقودون نجبا خلقت من الـ ثم نفخ فيها الروح
مزمومة بسلاسل من ذهب كان وجوهها المصابيح نضارة وحسنا
وبرها من خز احمر ومرعزى ابيض لم ينظر الناظر الى مثلها حسنا
وبها وجال ذللا من غير مهانة نجبا من غير رياضة عليها رحال
الواحها من الدر والياقوت منضضة باللؤلؤ والمرجان صفائحها من
الذهب الاحمر ملبسة بالعبقري والارجوان فاناخوا اليهم تلك النجائب
ثم قالوا لهم ان ربكم عز وجل يقرئكم السلام ويستزيركم لتنظروا اليه
وينظر اليكم وتحبونه ويحبكم ويكلمكم وتكلمونه ويزيدكم من فضله
وسعته انه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم فيتحول كل رجل منهم على
راحلته ثم انطلقوا صفا واحدا معتدلا لا يفوت منه شيئا ولا يفوت
اذن ناقة اذن صاحبتها ولا يمرون بشجرة من اشجار الجنة الا اتحفتهم
بثمرها وزحلت لهم عن طريقهم كراهية ان تثلم صفهم او تفرق بين
الرجل ورفيقه فلما رفعوا الى الجبار تبارك وتعالى اسفر لهم عن وجهه
الكريم وتجلى لهم في عظمته العظيمة فحياهم بالسلام فقالوا ربنا انت
السلام ومنك السلام ولك حق الجلال والاكرام فقال لهم تبارك وتعالى

اني انا السلام ومني السلام ولي حق الجلال والاكرام فمرحبا بعبادي الذين
حفظوا وصيتي ورعوا عهدي وخافوني بالغيب وكانوا مني على كل حال
مشفقين قالوا اما وعزتك وعظمتك وجلالك وعلو مكانك
ما قدرناك حق قدرك وما ادينا اليك كل حقك فاذن لنا بالسجود
لك فقال لهم ربهم عز وجل قد وضعت عنكم مؤنة العبادة وارحت لكم
ابدانكم فطالما انصبتم الابدان واعنيتم لي الوجوه فالان افضيتم
الى روحي ورحمتي وكرامتي فسلوني ما شئتم وتمنوا علي اعطكم امانيكم
فاني لن اجزيكم اليوم بقدر اعمالكم ولكن بقدر رحمتي وكرامتي وطولي
وجلالي وعلو مكاني وعظمة سلطاني فما يزالون في الاماني والعطايا
والمواهب حتى ان المقصر منهم في امنيته ليتمنى مثل جميع الدنيا منذ يوم
خلقها الله عز وجل الى يوم افناها فقال لهم ربهم تبارك وتعالى لقد قصرتم
في امانيكم ورضيتم بدون ما يحق لكم فقد اوجبت لكم ما سألتم وتمنيتم
والحقت بكم وزدتكم ما قصرت عنه امانيكم فانظروا الى مواهب ربكم
الذي وهب لكم فاذا بقباب في الرفيق الاعلى وغرف مبنية من الدر والمرجان
واذا ابوابها من ذهب وسررها من ياقوت وفرشها سندس واستبرق
ومنابرها من نور يفور من ابوابها واعراضها شعاع الشمس عنده مثل الكوكب
الدري واذا بقصور شامخة في اعلا عليين من الياقوت يزهر نورها
فلولا انه مسخر لالتمعت الابصار فما كان من تلك القصور من الياقوت الابيض
فهو مفروش بالعبقري الاحمر وما كان منها من الياقوت الاخضر فهو مفروش
بالسندس الاخضر وما كان منها من الياقوت الاصفر فهو مفروش [illegible]
اصفر مبثوثة بالزمرد الاخضر والذهب [illegible] الفضة [illegible]

واذا بها الجوهر ونثر فيها قباب اللولو فلما انصرفوا الى ما اعطاهم
ربهم عز وجل قربت لهم براذين من الياقوت الابيض منفوخ فيها الروح
تجنبها الولدان المخلدون بيد كل وليد منهم حكمة برذون من تلك البراذين
لجمها واعنتها من فضة بيضا منظومة بالدر والياقوت سروجها
موضونة بالسندس والاستبرق فانطلقت بهم تلك البراذين تزف بهم
وتطوف بهم رياض الجنة فلما انتهوا الى منازلهم وجدوا الملائكة قعودا
على منابر من نور ينتظرونهم ليزوروهم ويصافحوهم ويهنوهم
كرامة ربهم عز وجل فلما دخلوا قصورهم وجدوا فيها جميع ما تطاول
به عليهم ربهم عز وجل مما سالوه وتمنوا واذا على باب كل قصر من تلك
القصور اربع جنان جنتان ذواتا افنان وجنتان مدهامتان فيهما
عينان نضاختان وفيهما من كل فاكهة زوجان وحور مقصورات في
الخيام فلما تبوؤا منازلهم واستقر قرارهم قال لهم ربهم عز وجل هل وجدتم
ما وعدكم ربكم حقا قالوا نعم ربنا قال ارضيتم ثواب ربكم قالوا
نعم رضينا ربنا فارض عنا قال برضاي عنكم حللتم داري ونظرتم الى
وجهي الكريم وصافحتكم ملائكتي فهنيا هنيا لكم عطا غير مجذوذ
ليس فيها تنغيص ولا تصريم فعند ذلك قالوا الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله
لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ○ قال
محمد بن الحسين هذه الاخبار يصدق بعضها بعضا مع ظاهر القران
وتبين للمؤمنين بربهم عز وجل والايمان بهذا واجب فمن امن
بما ذكرنا فقد اصاب حظه من الخير ان شا الله في الدنيا والاخرة

لعله
جنتان

ومن كذب بجميع ما ذكرنا وزعم ان الله عز وجل لا يرى يوم القيمة فقد كفر
وكفر بهذا الخبر امورا كثيرة مما يجب عليه الايمان به وسنبين جميع
ما يكذب به الجهمي في كتب غير هذا ان شا الله ○ قال
محمد بن الحسين وقد روي ان الله عز وجل يتجلى لخلقه ضاحكا وهذا مما
يكذب به الجهمي وساذكر منه ما حضرني في هذا الكتاب اذ كان هذا
موضعه حدثنا ابو بكر عبد الله بن عبد الحميد الواسطي نا عبد
الوهاب الوراق نا يزيد بن هرون انا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطا عن وكيع بن عدس
عن عمه ابي رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا عز وجل
من قنوط عباده وقرب غيره قال قلت يا رسول الله او يضحك الرب
عز وجل قال نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا قال ابو بكر ولهذا
الحديث طرق جمعناه جماعة حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي
نا زهير بن محمد المروزي نا الحسن بن موسى نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة
القرشي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتجلى لكم الرب عز وجل ضاحكا فيقول ابشروا معاشر المسلمين فانه ليس
منكم احد الا قد جعلت مكانه في النار يهوديا او نصرانيا وحدثنا
ابو بكر بن ابي داود نا عمي اسحق بن ابرهيم نا حجاج نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن عمارة القرشي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يتجلى لنا ربنا ضاحكا يوم القيامة ○ قال
محمد بن الحسين وفي هذا الباب احاديث كثيرة سنذكرها في غير هذا الكتاب
الا ان هذا الكتاب مختصر الابواب وفيما جمع الاحاديث في هذا
الباب يكفي ان شا الله ○ [illegible]

الشيطان ثم في غيهم يترددون ممن يزعم أن الله عز وجل لا يرى يوم القيمة
واحتج بقول الله عز وجل لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار
وهو اللطيف الخبير فجحد النظر إلى الله عز وجل بتأويله الخطأ لهذه الآية
قيل له يا جاهل إن الذي أنزل الله عز وجل عليه القرآن وجعله
حجة على خلقه وأمره بالبيان لما أنزل عليه من وحيه هو أعلم بنا وبكما منك
يا جهمي هو الذي قال لنا إنكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر فقبلنا
عنه ما بشرنا به من كرامة ربنا عز وجل على حسب ما تقدم ذكرنا له في
الأخبار الصحاح عند جميع أهل العلم ثم فسر لنا الصحابة رضي الله عنهم
بعده ومن بعدهم من التابعين وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة فسروه
على النظر إلى وجه الله عز وجل فكانوا بتفسير القرآن وتفسير ما احتججت كانوا
به من قوله عز وجل لا تدركه الأبصار أعرف منك وأهدى منك سبيلا
والنبي صلى الله عليه وسلم فسر لنا قول الله عز وجل للذين أحسنوا
الحسنى وزيادة فقال الزيادة النظر إلى وجه الله عز وجل وكذا عند
صحابته فاستغنى أهل الحق بهذا مع تواتر الأخبار الصحاح عن النبي صلى
الله عليه وسلم بالنظر إلى الله عز وجل وقبلها أهل العلم أحسن وجه
قبول وكانوا بتأويل الآية التي عارضت بها أهل الحق أعلم منك
يا جهمي فإن قال فما تأويل قوله لا تدركه الأبصار قيل له معناها
عند أهل العلم أي لا تحيط به الأبصار ولا تحويه عز وجل وهم يرونه من
غير إدراك ولا يشكون في رؤيته كما يقول الرجل رأيت السماء وهو
صادق فلم يحط بصره بكل السماء ولم يدركها وكما يقول رأيت البحر وهو
صادق ولم يدرك بصره كل البحر ولم يحطه ببصره هكذا فسره العلماء

بلغ

أن يعقل حدثنا جعفر بن محمد الصندلي ثنا زهير بن محمد المروزي
أنا عمرو بن طلحة القناد نا أسباط بن نصر عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس
ولقد رآه نزلة أخرى قال إن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه عز وجل
فقال رجل عند ذلك أليس قال الله عز وجل لا تدركه الأبصار وهو
يدرك الأبصار فقال له عكرمة أليس ترى السماء قال بلى قال أفكلها ترى
حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار ثنا أبو داود السجستاني
قال سمعت أحمد بن حنبل وقيل له في رجل حدث بحديث عن رجل عن أبي العطوف
يعني أن الله عز وجل لا يرى في الآخرة فقال لعن الله من حدث بهذا الحديث
ثم قال أخزى الله هذا ○
آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

سمع جميعه من الشيخ أبي عبد الله عبد الله بن محمد بن [illegible] بسماعه [illegible] بقراءة عبد العزيز
ابن الأخضر الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي والفقيه سعد بن [illegible] المحمود وأبو [illegible]
ابن المطهر [illegible] محمد بن عبد القاهر [illegible] وولده [illegible] والأربعاء [illegible] سنة
وسبعين وخمسمائة [illegible] الأصل عبد المؤمن بن خلف [illegible] عفا الله عنه [illegible]
سمعه [illegible] أسعد [illegible] بقراءة عبد الله [illegible]
[illegible] الحنبلي [illegible] وجماعة [illegible]
[illegible] عبد الرزاق الجيلي [illegible] وعبد الله [illegible]
وحسن [illegible] وخط إسمعيل [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible]

[illegible]

[illegible] على شيخنا الامام الحافظ الزاهد جمال الدين [illegible] ابن الفرج عبد الله [illegible]
بروايته عن [illegible] ابي العلاء [illegible] الحسن [illegible] وصح [illegible]
في شعبان سنة [illegible] [illegible] [illegible]

سمع [illegible] على الشيخ الامام الحافظ النسابة شرف الدين [illegible] عبد المؤمن بن خلف [illegible]
[illegible] جعفر [illegible] بن محمد [illegible] العلاء [illegible] الامام
[illegible] ابن الفرج [illegible]
[illegible] بن ابراهيم بن اسمعيل الموصلي وابو القاسم بن [illegible]
الامام [illegible] يوسف بن [illegible] عبد الرحيم بن [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] عبد الغني [illegible]
[illegible] العداد [illegible]
بالمدرسة الظاهرية [illegible]

[illegible] سماعه [illegible] الاول [illegible]
[illegible] يوسف [illegible] وفاطمة [illegible]
[illegible]
[illegible]

وسمع [illegible] سماعه [illegible]
[illegible] عبد الرزاق [illegible] المسند [illegible]
[illegible] الرابع [illegible] الخامس [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible]

ذاكرهن ذكره وزائدين شكره ومعذب من كفره الله اكبر الله اكبر الله
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين صلاة رغبة ورهبة وخشية وطاعة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء
والمنكر الآية الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد واخرجوا من مال
الله الذي اتاكم حق الزكاة المقرونة بالصلوة المفروضة عليكم فان الله تعالى اتاكم المال
هبة وفرضا وسالكم قليلا منه فرضا فقال عز وجل ان تقرضوا الله قرضا حسنا الآية
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام الآية وشهر رمضان الذي انزل فيه الآية الله اكبر الله اكبر
ولله على الناس حج البيت الآية الله اكبر الله اكبر واطيعوا الله فيما امركم به من بر الوالدين وصلة الارحام
والعدل والنصفة في الاحكام والاشهاد عند تبايع الايتام واوفوا الكيل والميزان واعدل
في قسمة المواريث والرفق في معاشرة النساء وحسن الصحبة لما ملكت الايمان والحافظة للجيران والا
وابناء السبيل الاجنب الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد واخرجوا من خالص
اموالكم الفطرة فانها تمام صيامكم وطهارة ابدانكم عن كل واحد من عيالكم صغير او كبير اوطيها او وضيعا
ذكرا او انثى حرا او عبدا صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب او صاعا من اقط او صاعا من بر
او صاعا من ذرة تقربا الى ربكم فان الله تعالى شاكر يحب الشاكر والصنيع اجر